العدد ١٠٩ — السنة الثالثة

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناعربيا لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

الصبر والاقدام

تقول العرب : الشجاعة وقاية . والجبن مقتلة .

وقال ابوبكر الصديق رضى الله عنه : احرص على الموت ، توهب لك الحياة . وكان خالد بن الوليد يقول : ياأهل الاسلام ان الصبر عز ، وان الفشل عجز ، وان مع الصبر النصر .

وقال على بن ابي طالب رضى الله عنه : بقية السيف أنمى عددا ، واطيب ولدا .

وقال حسان بن ثابت :

ولسنا على الاعقاب تدمي كلومنا * ولكن على اعقابنا يقطر الدما

وقال آخر :

تأخرت استبقي الحياة فلم اجد * لنفسى حياة مثل ان اتقدما

وقال اعرابى : اللهمخلف ما أتلف الناس ، و الدهر متلف ماجمعوا ، وكم من منية علتها طلب الحياة وحياة سببها التعرض للموت .

وقال آخر : الشجاع موق ، والجبان ملق .

يوم الجمعة ١٠ رجب سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ١٤ يناير سنة ١٩٢٧

حجيج بيت الله الحرام

قال تعالى : « وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا ، وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق » وقال عز شأنه « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ، ومن كفر فان الله غني عن العالمين » .

فلا عجب اذا لبي المسلمون هذا النداء واستجابوا لله وللرسول اذا دعاهم لما يحييهم ، ويبث روح المودة و الوئام فيهم ، ويقيهم خزي التقاطع ، وفشل التنازع .

وقد أخذ المسلمون فى هذا العام ، يفدون ألوفا مؤلفة على البلد الحرام ، عاصمة الاسلام ، ومهوى افئدة بنيه ، ولئن تناءت بلادهم وتنوعت لغاتهم ، وتعددت اجناسهم ، فقد جمعتهم راية القرآن ووحدتهم كلمة الاسلام . « واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا ، وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ، كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون » .

الله اكبر ما اجل رؤية الحجيج محرمين وملبين ، وما اجمل لباس الاحرام الابيض ، الذى يشف عن بياض القلب ، ويكشف عن سلامة الطوية والصدر ، ولله درهم طائفين ، وعاكفين ، وراكعين وساجدين ، وساعين بين الصفا والمروة من شعائر الله ، ومتعارفين متعاطفين فى بيت الله ، ومجتمعين فى دروس العلم والارشاد مستمعين . « وما تفعلوا من خير فان الله به عليم » جعل الله البيت العتيق مثابة للناس وأمنا ، وانك لتجد من الأمن — الذى يجدده الامام العادل عبد العزيز آل السعود أيده الله — ما يذكرك بعهد الخلفاء الراشدين ، والملوك العادلين وحسبك أن زوار مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، يشدون الرحال اليه الآن زرافات ووحدانا ولو ذهبت امرأة وحدها ، لكانت آمنة على نفسها ومالها وعرضها .

وهذه السيارات التى تطوى البيد طيا وتحمل وفود الحج من ساحل جدة الى مكة كل يوم بكرة وعشيا ، قد قربت البعيد وخففت المشقة لا سيما على العاجز و الضعيف ، وصار الراكب من جدة الى مكة يصل فى ساعتين من بعد ما كان يطوي فى الطريق مرحلتين ، ويركب من مكة الى المدينة فى بضع عشرة ساعة ، بعد ما كان يسير فى الطريق بضعة عشر يوما بلياليها ، فبشرى لوفود بيت الله تعالى بشراهم اليوم.

محمد بهجة البيطار الدمشقي
مدير المعهد الاسلامي السعودى

اخبار خارجية

مسألة طنجه

ينتظر ان تبدا فى الاسبوع القادم المفاوضات بين اسبانيا وفرنسا لتعديل نظام طنجة وتذكر الصحف الفرنسوية ان ساسة الاسبان يطلبون مدينة طنجة و المفهوم ان الحكومة الفرنسوية ستقترح البحث فى المسألة على قواعد الاتفاق المعقود فى سنة ١٩٢٣

بين المانيا و ايطاليا

وقع السنيور موسوليني والبارون فون نيسورات سفير المانيا فى روما معاهدة تحكيم بين المانيا وايطاليا تحتوى على ست مواد ويتعهد فيها الفريقان ان يعرضا كل ما يمكن ان يقع بينهما من الاختلافات التي يتعذر حلها وديا بالطرق السياسية العادية على لجنة توفيق دائمة تؤلف من واحد الماني وواحد ايطالى وثلاثة متحايدين فاذا لم تنجح اللجنة فى حل الخلاف فمن الممكن ان يعرض على التحكيم او على محكمة التحكيم الدولية فى لاهاى ومدة المعاهدة عشرة سنوات

من الغرب الى الشرق

تم الاتفاق بين شركة سكة حديد بغداد ومدير مركبات النوم فى الاستانة على اطالة سفر اكسبرس الشرق من الاستانة الى الاناضول وسورية ابتداء من ١٥ مايو المقبل حيث يصبح فى الامكان السفر من باريس الى بيروت فى خمسة ايام

البريد الجوى فى الشرق

تقرر ان يمد خط البريد الجوى الذى ينقل البريد بالطيارات بين مصر والعراق مرة كل اسبوعين الى البصرة ثم بعد ذلك الى كراشى فى الهند

الحالة فى البلقان

افضى سفير تركيا فى اثينا الى احدى محررى الصحف بالحديث التالى :

يتعذر على ان اجيب على سؤالكم فيما يتعلق باتجاه نية بعض الدول البلقانية الى عقد مؤتمر فى الربيع القادم ، لان الموقف لا يزال غامضا من جميع الوجوه ومهما يكن من امر المؤتمر فأن الرغبة فى تحسين العلاقات بين شعوب البلقان هى التى دعت الى التفكير فيه .

لا شك فى ان حسن التفاهم قد ساد الآن بين دول البلقان المختلفة وهذا امر يدعو الى الاغتباط لان البلقان كما تعلمون كان مصدر قلاقل عديدة فى الماضى والآمال معقودة الآن على ان يكون مصدر سلم عالمي .

مشكلة الادرياتيك

اثارت عقد المعاهدة الايطالية ـ الالبانية استياء شديدا فى بلغراد واضطرت وزير خارجية يوغوسلافيا الى الاستقالة احتجاجا عليها وتبعت ذلك استقالة الوزارة باجمعها . فنشأ من جراء ذلك ارتباك جديد فى الادرياتيك من شأنه ان يخلق شيئا من القلق .

الهنود والحجاز

عقد مسلمو عمر آباد من اعمال الهند اجتماعا كبيرا تحت رياسة الحاج اليث عبد الحميد كان البحث فيه دائرا حول قرارات مؤتمر لكنهو واعمال شوكت على ومحمد على وما تجر هذه القرارات من المفاسد والمشاكل التي تلحق بالمسلمين الاضرار ثم اتخذ المجتمعون القرارات التالية ننقلها عن جريدة زميندار وهي :

١ ـ استنكار قرار مؤتمر لكنهو القاضى بمقاطعة الحج .

٢ ـ حث المسلمين فى كافة الاقطار على اداء فريضة الحج .

٣ ـ ان مناوئة ملكية ابن السعود تفضى الى مشاكل بين المسلمين هم فى غنى عنها

٤ ـ ان هدم القباب والابنية التى كانت على القبور ليست مخالفة للشرع !

***

واشرنا فى عدد سابق الى برقية مهراجا محمود آباد التى طيرها الى الملوك والامراء ، وقد ذكرت الصحف الواردة فى البريد الاخير ان هذه البرقية قد اثارت حفيظة اخواننا المسلمين فى تلك الديار فعقدوا اجتماعا كبيرا فى دهلى برياسة مولانا ظفر على خان جرت المذاكرة فيه بشأن هذه البرقية والقى كل من رئيس الجلسة ومولانا قطب الدين عبد الوالى رئيس جمعية خدام الحرمين ومولانا اسماعيل الغزنوى خطابا مطولا بليغا عن حالة الاسلام والمسلمين فى الماضى والحاضر وفى ختام البحث وضعوا قرارا باتفاق الآراء يظهرون فيه استياءهم من عمل مهراجا محمود آباد وبرقيته التى يطلب فيها مداخلة الاجانب فى امور الحجاز ويعلنون براءتهم من هذا الامر المنكر ثم ارسلوا هذا القرار برقيا الى الملوك و الامراء والى جلالة ملك بريطانيا بواسطة نائبه فى الهند .

رسالة مصر

القاهرة في ٢١ ديسمبر — لمراسلنا الخاص

- يوم ٢١ ديسمبر الجاري افتتحت مدينة بور فؤاد باحتفال رسمي حضره صاحب الجلالة ملك مصر ووزراؤه ومندوبو الدول واعضاء مؤتمر الملاحة الدولي وعدد من الجاليات الاوروبية في الاسماعيلية والسويس وبور سعيد ووضع صاحب الجلالة الملك فؤاد الحجر الاول في بناء دار بلدية بور فؤاد وهذا نص محضر الافتتاح

وقد وضع في اسطوانة نحاسية مع اربع قطع ذهبية مضروبة باسم جلالة الملك فؤاد احداها ذات خمسة جنيهات والثانية ذات جنيه والثالثة ذات نصف جنيه والرابعة ذات ريال وهذا نص المحضر :

« تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول بوضع هذا الحجر الاساسي في بناء دار المجلس البلدي بمدينة بور فؤاد في يوم الثلاثاء السادس عشر من شهر جمادى الآخرة سنة خمس واربعين وثلاثمائة والف هجرية الموافق للحادي والعشرين من شهر ديسمبر سنة ١٩٢٦ في السنة العاشرة من تولي جلالته عرش ملكه السعيد وكان حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا رئيساً للوزارة المصرية وجناب المسيو جونار رئيساً لشركة قناة السويس البحرية العامة وذلك بحضور اعضاء مجلس ادارة بور فؤاد » وعلى هذا المحضر توقيع جلالته وتواقيع اعضاء مجلس ادارة مدينة بور فؤاد الجديدة والمدينة تقع على الضفة الشرقية من القنال في مقابل مدينة السويس والراجح انها ستكون نقطة الاتصال في خط المواصلات البرى مع فلسطين والعراق وشيراز وملتقى الخطوط الحديدية على سواحل بلاد الهند الآخذة الى حيدر آباد. وقال مراسل التايمس في تلغراف له ان بور فؤاد ستكون رأس السكة الحديدية بدلاً من القنطرة

- بحث المجلس الوطني الكبير في تركيا في الاتفاقات التي عقدت بين الحكومة وشركتين بلجيكية واسوجية لانشاء شبكة سكك حديدية في شرق الاناضول وانشاء ميناء في سامسون ووافق المجلس على اصدار سندات بمائتي مليون ليرة تركية لهذه الغاية .

- سافرت صاحبة السمو عقيلة امير شرق الاردن الى قبرص لزيارة الملك حسين ومعها بنتاها والشيخ فؤاد الخطيب والمأصرت في بيروت حياها ياور المسيو بونسو باسم المندوب السامي .

- تبرع صاحب السمو الامير يوسف كمال بخمس مئة جنيه اعانة لمنكوبي سورية فحمدت له الاندية والصحافة السورية وجمعيات الاعانة هذا العمل الجليل واطرت مافيه من سخاء وكرم ونبل قصد .

- تلقت جريدة الاهرام الغراء انباء من سوريا تدل على ان القتال اخذ يدور بشدة بين الجيش الفرنسوي والثوار وان المفاوضات السلمية وصلت الى درجة يصح ان يقال معها انها اخفقت وان الثائرين موطدون النية على مواصلة القتال . وتلقت اندية الثورة اخباراً تؤيد وقوع معارك دامية في جسر الحرملة وجسر العدلية على الخط الحديدي الحجازي رقتل الخالدية وفيبين من جبل الدروز ويدل هذا كله ان السيف لايزال مصلتاً في يد الثائرين فلم يؤثر على موقفهم الحربي استسلام عدد من الرجال ملوا الحرب وعادوا الى مزارعهم وقراهم وان القسم الكلي من زعماء الثورة ورجالها كانوا في غضون هذه المدة مراقبين سير الحالة في دمشق حتى اذا بدت فيها امائر الفشل عادواهم الى امتشاق الحسام واثارة لظى الحرب وهكذا كان .

- يتجول صاحب الجلالة الملك فؤاد على يخته « المحروسة » متنقلا في شواطئ قطره السعيد ويقابل جلالته حيثما حل باعظم مظاهر الاجلال والتعظيم من شعبه النبيل . وسيصل في مطافه الى وادي الملوك فيشاهد آثاره ثم يتقفل راجعاً الى عاصمة ملكه السعيد .

- حوكم الشيخ مصطفى الخليلي الثائر الحوراني لدى محكمة اربد (شرق الاردن) مرة ثانية فحكم ببراءته واطلق سراحه

- وضع بدراوي باشا عاشور أحد اغنياء مصر مبلغ مئة وخمسين الف جنيه تحت تصرف الشركة الجديدة المقترح انشاؤها للنسيج والغزل في القطر المصري ومجموع رأس مال هذه الشركة ٣٠٠ الف جنيه

- يوم ٢٣ الجاري غادر عطوفة الامير شكيب ارسلان ورفيقه احسان بك الجابري لوزان الى اميركا لحضور مؤتمر ديترويت مشيغن الذي سيعقده احرار العرب في المهاجر يوم ١٥ يناير المقبل

- قرر مجلس الشيوخ اللبناني شكر الجيوش الفرنسوية لدفاعها عن لبنان وصد الثائرين عنه ولعل هذا أهم قرار عني به مجلس الشيوخ انشار اليه معبرا فيه عن رأي المفوضية أهليا

- احتج اربعة من قضاة العرب واليهود في محكمة العدل العليا بفلسطين على الامتيازات التي يتمتع بها زملاؤهم من الانكليز وهم دونهم في الدرجات ، واختصاصهم برواتب وعلاوات مضاعفة عن رواتبهم

- استجوب حمد باشا الباسل النائب في البرلمان المصري دولة وزير الخارجية عن التقصير الذي حدث في استقبال جلالة ملك العراق يوم مروره في الاسكندرية فاجابه الوزير ان الحكومة قامت باستقباله استقبالا رسمياً في المرة الاولى ثم قامت بالتسهيلات التي طلبت لمرور جلالته في المرة الثانية يوم اجتاز مصر متنكرا أي بصفة غير رسمية وان الحكومة يسرها تمتين روابط الولاء والصداقة مع الممالك والدول الشرقية فاكتفى النائب المحترم بهذا التصريح وشكر الوزير عليه

- رشح العلامة الدكتور محجوب بك ثابت نفسه للنيابة عن الاسكندرية في مجلس النواب المصري كمرشح سعدي وقد أيد الزعيم الجليل سعد باشا ترشيحه ويرجح ان يكون الفائز عند ظهور النتيجة

عن الصحف

بر الشام

- كان الاستاذ صالح جميل استاذ اللغة الافرنسية في مدرسة التجهيز بدمشق يلعب الشطرنج مع عاصم بك البخاري ، فقلب السيد صالح صديقه البخاري واستغرق في الضحك الفجائي ففاضت روحه وهو يضحك .

- عثرت البعثة الأثرية الانكليزية في وادي موسى من اعمال شرق الاردن على اثواب مذهبية باهرة مرصعة بالحجارة الكريمة . ويقول الثقاة انها انفس من كنز توت عنخ امون .

- وقعت في حلب معاهدة جمركية بين سوريا وتركيا .

- يصل فلسطين هذا الاسبوع اللورد بيفر بروك صاحب جريدة (الديلي اكسبريس) وغيرها المعروفة بمناصرة قضية العرب في فلسطين

اطلق شخص مجهول في حماه الرصاص على الضابط عبدالله الجركسي من ضباط الدرك .

العراق

- تألفت لجنة في بغداد برئاسة ياسين باشا الهاشمي وزير المالية للنظر في تعديل المواد المالية والعسكرية في المعاهدة البريطانية العراقية .

- اهدى جلالة ملك بريطانيا الى جلالة ملك العراق وسام الصليب الاكبر من رتبة فارس شرف

العالم الاسلامي

الهند

- وصل الهند الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس المعروف قادماً من صنعاء اليمن .

- تعقد جمعية اهل الحديث مؤتمرها السنوي يوم ١١ فبراير القادم في مدينة اعظم كر .

تركيا

- تنوي حكومة تركيا تأليف لجنة لدرس مسألة استبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية .

وتقول جريدة (مليت) ان الرأي السائد بين جلة العلماء الاتراك ان الحروف العربية خير من الحروف اللاتينية .

فارس

- قررت حكومة فارس تأسيس مدرسة في طهران لتدريس العلوم السياسية .

- تم الاتفاق بين الحكومة الفارسية والمسيو جامار البلجيكي بشأن استخدامه بصفة مستشار للبريد والبرق .

الافغان

- صرح قنصل جنرال حكومة الافغان في الهند لمراسل السياسة المصرية عن حالة بلاده بما يلي :

فرضت الحكومة ضريبة قدرها ٥٠ في المئة على جميع الواردات الاجنبية التي يمكن ان تزاحم المصنوعات الوطنية ، كما انها منعت ارتداء الاقمشة الاجنبية منعاً باتاً . وفي البلاد اليوم مصانع للاسلحة والذخائر تغنينا عن استيرادها من الخارج .

وفيما يختص بالتعليم العسكري فان الافغان وجهت نظرها شطر فرنسا وتركيا تسترشد بهما في بناء جيشها النظامي ، وتدريبه على احدث النظم العسكرية . والامة تعلق آمالها على التعليم العسكري كما تعلق ايضاً على التعليم الاجباري وتعميمه في كافة انحاء المملكة . والحكومة اليوم مهتمة في انشاء كليات الطب الحديث وانشاء المستشفيات الحديثة .

البانيا

- قررت الحكومة الالبانية ان تبيع السفن الحربية الموجودة عندها لايطاليا رغبة في الاقتصاد .

متفرقة

القبض على المجرمين

يضع البوليس الالمانى فى مفصل يده رباطا يشبه شريط الساعة ، يستطيع ان يلمس بآلة فيه اى جزء من المجرم ، ليصيبه رعشة كربائية تجعله فى غيبوبة عدة دقائق .

وفد تجارى يابانى

وصل الاستانة وفد تجارى يابانى لدرس تجارة تركيا ومصنوعاتها وسيمكث الوفد اسبوعاً ثم يبرحها قاصداً رومانيا .

امبراطور اليابان

توفى امبراطور اليابان وتولى العرش خلفه هيردهينود وهو يبلغ من العمر ٢٥ سنة .

المؤتمر الوطنى الهندى

افتتح المؤتمر الوطنى الهندى برياسة نيفاذ اينجار النائب العام للمدارس سابقاً وقد حضره الفان وخمسمائة من المندوبين وتسعة آلاف من الزائرين .

البرد فى فرانسا

اشتد البرد فى انحاء فرنسا فهبطت درجة الحرارة الى ١٣ درجة تحت الصفر فى احدى المقاطعات واكتست مقاطعة بريتان بطبقة من الثلج يبلغ سمكها عشرة سنتيمترات .

البترول فى فلسطين

عثرت احدى الشركات الاجنبية على منابع للبترول فى بقعة تبلغ مساحتها ثلاثمائة ميل فى جانب نهر الاردن وقد طلبت الشركة المذكورة من الحكومة أن تسمح لها بالقيام بالاعمال اللازمة لاستخراج هذا البترول.

رأى علمى فى النوم

يرى الاستاذ جونسون الالمانى أن معدل كمية الراحة التامة التى يحصل عليها الانسان العادى فى نومه لا تزيد عن ١١ دقيقة ونصف ، اذ أنه يقضي بقية نومه عادة فى حركة اما عقلية وأما عضلية ، يستوجب ما يستغرق فيه احلام وتقلب.

تبرع سكرتيرة

تضمنت وصية المس جروترود لوثيان بل التبرع بستة آلاف جنيه للمدرسة الآثار البريطانية فى العراق.

قتل زعيم هندى

أطلق احد الهنود الرصاص على (سوامى شاداناند) الزعيم المعروف اصابته فى جسمه وقع على أثرها صريعاً ، وقد احدث هذا التعدى استياء بين كافة الطبقات من الشعب .

حوادث محلية

سفر جلالة الملك
الى نجد

غادر جلالة الملك المعظم المدينة المنورة صباح الجمعة المنصرم قاصداً الديار النجدية على السيارة وقد خف سكان المدينة من كافة الطبقات فى الوقت المعين لوداع جلالته فكان ايده الله يصافح ويودع الجماهير بلطفه المعهود ثم امتطى سيارته الخاصة ومن ورائه جم من السيارات بلغت خمس عشرة سيارة.

وقد صدر الامر الملوكى الى الجند والحرس الخاص بالسير فسافر يوم الخميس يتقدمه الى الامام فى طريق نجد .

والمفهوم ان جلالته يصل الى الرياض فى مدة ثلاثة ايام .

الاحتفاء بالامير

اقام مساء الجمعة المنصرم سيادة الشريف شرف رضا وكيل المالية حفلة فى قصره احتفاء بمقدم سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم حضرها جمهور من الاشراف والاعيان والموظفين .

واقام مساء الثلاثاء الشيخ محمد الخطيب حفلة ثانية ايضاً وكانت الحفلتان غاية فى الابداع والترتيب .

مدير الشؤون الخارجية

سافر امس الدكتور عبدالله بك الدملوجى مدير الشؤون الخارجية الى الحسا لاسباب عائلية.

وقد تسلم يوسف ياسين مدير المطبوعات والاستخبارات وكالة مديرية الشؤون الخارجية مدة غيابه .

قوافل المدينة المنورة

مازالت القوافل تسافر تباعا الى المدينة المنورة تقل جماعات الحجاج من الجاويين لزيارة الحرم النبوى كما ذكرنا فى الجزء السابق .

جواهر سلطان تركيا

نشرت الصحف الانكليزية تلغرافاً من الاستانة يفيد أنهم اكتشفوا هناك فى الصناديق التى تركها السلطان السابق جواهر تقدر قيمتها بثلاثين الف جنيه ويعتقد بعض الناس أنه خلف بعد وفاته ثروة طائلة كما أن البعض الاخر يعتقد أنه مات فقيراً .

بين فرنسا وسوريا

أعتزمت الحكومة الفرنسوية تأسيس خط جوى بين مرسيليا وسوريا .

وقد اطلعنا فى الصحف على منشور اذاعته وزارة الداخلية المصرية بشأن السفر الى الحجاز لزيارة المدينة المنورة فى شهر رجب الحالى جاء فيه :

يتقدم الراغبون فى الزيارة طلباتهم لجهات الادارة المقيمين فى دائرتها ويدفع كل منهم ستة جنيهات مصرية ومائتين وخمسين مليما تأميناً لما يأتى :

٤ جنيهات تأمين عن اجرة العودة ، وجنيه تأمين عن ثمن الغذاء بالمحاجر الصحية ، وجنيه و٢٥٠ مليما تأمين عن رسوم التبخير .

وقد جعلت آخر ميعاد لصرف الجوازات للراغبين يوم الاربعاء ٢٩ رجب .

بارجتان حربيتان

وصلت جدة ظهر الثلاثاء البارجة الحربية الانكليزية (كلماتيس) قادمة من بورسودان وقد أدت عند وصولها التحية الرسمية كالمعتاد باطلاق المدافع فقوبلت من التكنة العسكرية بالمثل . ثم غادرت الميناء صباح اليوم التالى عائدة الى بورسودان .

ورست صباح أمس الاول الاربعاء البارجة الفرنسوية (موندومون) فجرى تبادل التحية بينها وبين التكنة العسكرية باطلاق المدافع وستسافر غداً الى السويس .

سفر

توجه الى بومباى الشيخ عبدالله ابراهيم الفضل من تجار جدة المعروفين فى الطائف الميمون .

فى التكية المصرية

ذكرنا فى عدد سابق ان رجال التكية المصرية فى المدينة المنورة اقاموا حفلة لجلالة الملك المعظم كانت غاية فى الابداع .

وقد جاءنا اليوم نص خطبة للفاضل الدكتور نافع بك المصرى التى فى تلك الحفلة ننشرها بنصها وهى :

يا صاحب الجلالة ويا أصحاب السمو ويا أيها السادة .

أن أسعد يوم من أيام حياتنا يوم تشريف جلالتكم واصحاب السمو والسادة تكية مصرنا العزيزة . شقيقة الحجاز .

كيف لا نكون سعداء وقد ساعدنا الحظ ولبي دعوتنا أكبر زعيم أسلامي أعاد الاسلام مجده القديم وللمسلمين فخرهم العظيم وللحجاز أمنه القويم بحد السنان وحسن البيان فكان عملكم للدين والمسلمين نافعاً، وعز بن سعود كم على البلاد ساطعاً فلا زلتم للاسلام عضواً كبيراً وكان الله لكم على الدوام عوناً ونصيراً .

واذا أستغفر في عامل السرور للهتاف باسم جلالتكم فاسمحوا أذا استغفرني الواجب بالهتاف بذكر صديقكم الحميم ملك مصر المعظم جعلكما الله لخدمة الاسلام عوناً انه سميع عليم .

حركة البواخر

جاءنا من قيادة الحامية ورياسة المرفأ بجدة انه وردت يوم ٢ الجارى الباخرة قرونتس قادمة من سنغافورة وعليها ١١٦٥ حاجا جاويا ، والباخرة برلس من السويس وعليها ٥٣ راكباً و ٣٠٠٣ طرود بضاعة وسيارة واحدة والباخرة مصوع وعليها ٢٤ راكباً و ٨٠٩ طرود .

ويوم ٤ منه وصلت الباخرة ساسرى من السويس وعليها ١٩ راكباً و٥٢١ طرداً

وفى ٥ منه رست فى ميناء جدة الباخرة سومية قادمة من بتاويا وعليها ١٦٢٤ حاجا جاويا

ويوم ٦ منه وصلت الباخرة جهانكير قادمة من بومباى والهند وعليها ٧٩ راكباً منهم ٣٣ من حجاج بخارى والهند، و١٦٧٦٢ طرداً من البضائع المختلفة .

مستشفى جدة

جاء فى اذاعة من دائرة الصحة العامة ان عيادات مستشفى ومستوصف جدة فى مدة خمسة اشهر من غرة محرم الى نهاية جمادى الاولى من السنة الحاليه بلغت ٣٨٧٣ منهم ٢٩٥٢ للرجال و ٢٦٣ للنساء و ٦٥٨ للاطفال .

المطبوعات الحديثة

ذكرى شكسبير

مجموعة شعرية تتضمن منظومات بقلم الشاعر المصرى المعروف احمد زكى أبو شادى وضعها تلبية لدعوة جمعية الشعر فى مدينة لندن لمناسبة فتح ممثل شكسبير التذكارى .

وهى مطبوعة طبعاً متقناً فى المطبعة السلفية على ورق صقيل ومصدرة برسم فوطوغرافى للشاعر الانكليزى .

فنحث الادباء على اقتنائها ومطالعتها.

متاعب جلالة الملك ابن السعود

فى الحجاز

٢

هـذا الرجل الذى تريدون ان تؤلفوا بينـه وبين الناس هو رجل مخلوق من طينة الغرور لايعرف اين يميل أمع أمته وقومه أم مع غروره وحرصه فهو اسم لاينصرف .

الحجازى ـ بحث صاحب نداء الشعب العراقى عن الحجاز وان اهله ضربوا من المدنية بسهم وذاقوا حلو الحضارة فلا يمكن لنجد ان تحسن ادارة الحجاز

اريد ان اسأل قبل ان ابين هل من مانع ان استفهم من صاحب نداء الشعب عن علمه باحوال هـذه الديار المباركة . وعلى فرض انه رآها وجابها وحفظ فى نفسه اخلاق اهلها وحالة مجتمعهم فهل من ضير اذا اثبت ما اعلمه عن حالة الحجاز ليتسنى لمن يهمهم امر العرب والمسلمين ان يتثبتوا الامر من غير شبهة ولا محاباة .

سيدى اتردد على الحجاز من سنة ١٣٢٦ هجرية حتى هذا اليوم وقد رأيت مدنه وحضره وباديته وتصفحت بعض تواريخه فحصل عندى بطريقة البحث ما يأتي : بعد العصر الزاهي للعباسين ترك الحجاز بل صار عالة على كاهل كل دولة اسلامية تدعي الخلافة فكان اهل الحجاز كلا على الامم الاسلامية ، هذا وقد اهملت الحكومات الاسلامية امر الحجاز حبا بارضاء الناس عنها فتركت الحبل على الغارب حتى وصل الحجاز الى الحالات الآتية ، قطعت السبل ، كان الحاج يقتل طمعا فى اطماره البالية ، خلت القرى ، عم اذى البدوى ، لم يبق الا اهل المدن محاصرين بها ان رحمهم البداة اخذوا خوة واوصلوهم من بلد لاخرى وان لم يرحموهم بقوا لا يقدرون على الخروج من بيوتهم : فهل اذا وصل الامن الى هذه الدرجة والحالة الى ما وصفت هل تبقى فى الحجاز مدنية وحضارة يضرب بها بسهم .

اما حالة الحجاز من اول الحرب العامة حتى سقوط جدة الاخير فهو ما يأتي ، تخريب العامر ، ابادة المائل الى الخراب ، ارهاق الناس بالضرائب وجباية الاموال بغير مسوغ شرعى وترك الامر فوضى فى البادية ، تسليط بعض الناس على ضعفاء الاهالى واهمال الامن والعمران والتعليم والدين وكل شئ .

فحكومة الحجاز اليوم مع قلة مواردها ومع وصول البلاد الى حالة من الخراب والفقر لا يمكن ادراك كنهها فقد قامت بالواجب عليها فامنت السبل والمدن والبرارى والقفار وبذلت فى سبيل ذلك كل ما تقدر عليه ، فلم تبخل برجال ولا بمال وقد سهر الجميع على دوام هذه النعمة حتى هـذه الساعة . فلو مشيت مع السيل الذى ينصب من جبال الحجاز حتى البحر لما صادفت عائقا يعوق الطفل فى سفره الاهم الاحر البلاد اوبردها ولو رافقت ريح البحر الاحمر لوصلت الى نجد ثم ساحل البحر العماني وخليج العجم من غير ان يعتريك خوف لذلك اذا طمع النجديون على رأيكم بحكم الحجاز فانهم اهل له فقد اقاموا الصلاة وآتوا الزكوة وامنوا الناس على ارواحهم واعراضهم واموالهم وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وأمنوا السبل وبدأوا يعلمون البادية الدين الحنيف ويواسون فقراء القبائل فهم بررة بابناء جنسهم ، اشداء على المنافقين رحماء بالمؤمنين ، فهل على قولكم عمل صاحب العرش الهاشمي شيئا من هذا وهل عمل النجديين هو ما تسمونه سوم العذاب ؟

اما مسألة استلحاق العقبة ومعان وتبوك والمدورة بشرق الاردن فلادخل للنجديين فيها فعلها عند الشريف عبدالله والشريف على وجلالة والدهما فهل يوجد دليل على استلحاق ذلك برضاء اهل نجد ، كلا ثم كلا .

اما متاعب السلطان ابن السعود فهي ليست كما وصلت اليكم مقلوبة بل هي كما يأتى .

انكم تقولون :

ان متاعب السلطان النجدى لا شك عظيمة ولقد كان فى غنى عنها ... الخ .

ونحن نقول ان كل متاعب السلطان الملك هي ناشئة من عدم اتحاد العرب لعمل الخير ودفع الشر والجهر بالقول الصحيح وتمييز الخبيث من الطيب فقد اكبر الناس امر قبيلة بنى مالك التى ذكرتم نشوب القتال بينها وبين جيش جلالة الملك والحقيقة انه لم ينشب قتال قط ولم تجهز عليهم ثلاث حملات ، بل جل مافى الامر قوم اغواهم هواهم فاستكبروا ثم لما رأوا القوة قادرة على ارجاعهم للطريق تابوا وانابوا واتوا جميعا مختارين ، طائعين لم يحاربوا ولا حوربوا فمن اين اتي المخبرون بهـذه الحوادث الملفقة وعلى كل قبيلة بنى مالك موجودة فاذا اراد اى انسان كشف الحقيقة فهو قادر على ان يذهب بنفسه ويتحقق ما اقوله .

اما غامد وزهران وقبائلهما فهي بحمد الله اطوع من البنان ، اما استيلاء جيوش الامام يحيي على البرك فهذا نبأ مختلق ينفثه المنافقون بغية ان ينفسوا عن صدورهم ما حوته من حسد وضغائن فالبرك هي لم تزل يخفق عليها علم الحجاز ونجد فلا اختلاف بين القطر الحجازى واليماني ولا سابقة عداوة بين العاهلين بل المودة والولاء على ارفع ما وصلا اليهما فى كل زمن .

اما فرار محمد بن عايض وذهابه الى عسير فالاجدر بصاحب الخبر ان يذهب ويراه فى مكة

اما قول رواة الاخبار الملفقة من ان النجديين مستاؤون من معاونة جلالة الملك وذبه عن المصريين :

فهل يقول هذا عاقل من النجديين او غيرهم مع علم جميع الناس ان همة جلالته كانت فى تلك الحادثة هى فوق مايتصوره البشر فقد غامر بنفسه واولاده واهله فى سبيل منع الفتنة وتحمل ما لا يحمله الا الافذاذ من البشر فى سبيل السلم والامن فى هذه الحادثة واضعا رضاء مولاه امامه قبل كل شئ .

ولا نعلم ان فى النجديين او غيرهم من يقدر ان ينكر اتباع الامام عبد العزيز للكتاب والسنة ولا ان ينكر علم اهل نجد والحجاز وملحقاتهما بذلك فالامور التي تخالف الواقع والمتعارف هى مردودة والسكون المخيم فى نجد هو اكبر دليل على ما نقول .

اما مسألة فيصل الدويش وتهديده المدينة فهى من المضحكات التى يلذ لى ان أجاوب عنها فانا اليوم فى المدينة المنورة ولا ارى غير وفود المشائر من جميع اقطار نجد والحجاز ، والقوافل ترد الى المدينة حاملة البر والتمر والسمن والتجارة بانواعها لا يعارضها معارض والدويش رجل مسلم مؤمن مطيع يأتمر بامر امامه فاطاعة الدويش وكل من فى نجد من المسلمين هي اطاعة فرضها الله عليهم لاولى الامر لادخل فيها للامور الدنيوية فكم كذب الناس فى الماضى والحاضر ويكذبون فى المستقبل حبا بايجاد اخبار جديدة ويتمنى ذلك وما الله بغافل عما يعمل الظالمون .

اما مسئلة شهوة الفتح فجلالة الملك كما قدمنا لم يشته الفتح ولكنه اجبر عليه ولا غرابة ان يرأس العرب فى قلب الجزيرة عربي صميم لا غبار على عربيته رجل يطيع الله ورسوله يرى نفسه خادما لدينه وامته فهل تضر الاوضاع البدوية مع النية الصالحة والذهن الوقاد والالمعية والنبوغ العربي وحب الخير والعلم والتعليم؟ هذا ماقدرت ان اذكره فيل انا ان نترك مالا يصح ونحقق لنكتب ماهو واقع على الاقل والله يتولانا بعنايته ويلهمنا الاخلاص والصبر ولله عاقبة الامور .

خادم العلم

سليمان ضياء الدين

اعلان

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

شهر رجب سنة ١٣٤٥	ايام الاسبوع	برج الجدي	يناير افرنجي	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	العشاء ع	العشاء ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١٠	الجمعه	٢٤	١٤	١١	٤٥	١	١٢	٦	٣٦	٩	٤٢
١١	السبت	٢٥	١٥	١١	٤٤	١	١١	٦	٣٦	٩	٤٢
١٢	الاحد	٢٦	١٦	١١	٤٤	١	١٠	٦	٣٥	٩	٤٢
١٣	الاثنين	٢٧	١٧	١١	٤٣	١	١٠	٦	٣٥	٩	٤٢
١٤	الثلاثاء	٢٨	١٨	١١	٤٢	١	٩	٦	٣٤	٩	٤٢
١٥	الاربعاء	٢٩	١٩	١١	٤١	١	٨	٦	٣٤	٩	٤٢
١٦	الخميس	٣٠	٢٠	١١	٤١	١	٧	٦	٣٣	٩	٤٢

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش